

meem elongated						variation 1 : cascading
jeem elongated						dot rotation
	elongation C	elongation B	elongation A	mimicry		
teh elongated						variation 2: semi-cascading
jeem elongated						dot rotation
teh elongated						variation 3: horizontal
jeem elongated						dot rotation

24 pt لقد آن الأوان لعصرٍ جديد في تصميم الخط العربي، تكون أسس الخط فيه هي مصدر المعلومات لتشكيل الخطوط الطباعية. يبدو طلبنا هذا بسيطاً، وهو بالفعل كذلك. الواقع أنه ليس هنالك من دقة في عملية فهم الخط اليدوي والانتقال منه إلى الخط الطباعي، إلا أنه في النظام الكتابي العربي - وخلافًا للمعتقد الشائع - فهذا الجسر لم يتم بناؤه بعد. مَرخمسئة سنة على وجود الخط الطباعي العربي، شهدنا خلالها تراجعًا للجماليات،

16 pt وتغريب لأحرفنا، ومكننة قائمة على اللتنة، وخسارة كبيرة للمهارتين التشكيلية والتقنية اللتين كانتا موجودتين في الخط اليدوي. فيما يميل المانيفستو عادةً إلى الحاضر والمستقبل وتعتمد إلى إرساء قطيعة مع الماضي، نريد أن نخطو خطوة إلى الوراء، وأن نطالب بفهم عميق للهندسة التي يقوم عليها نظامنا الكتابي. على وجه التحديد فإننا: نناصر البحث في تاريخ الخطين اليدوي والطباعي لكي نساهم في تصميم خطوط طباعية مظلعة على ماضيها، ولنفهم الحاضر، ولنمض

12 pt قدمًا نحو مستقبل قائم على المعرفة بغض النظر عن اهتمامات المصممة (ة) الجرافيكية، سواء أكانت متمثلة في: الاستمرار في اللحاق بالتقليد، أو تركه بالكامل، أو اتخاذ موقف

وسطي حياله، أو تخطي المسألة برمتها. لدينا حاجة ملحة لإرساء أسس تصميم الخطوط الطباعية تقوم بتكريس جوهر الخط اليدوي. نحتاج أن نراقب، وأن نفكك، وأن ننقل الآليات التي تحكم أداء الخط اليدوي. نحتاج لنظريات حول الأنظمة النسبية، والأداء في تباين السماكات، وقواعد الخط منها ما هو ثابت ومنها ما هو خاص بالقلم، وأين تجري عملية التعويض البصري، وكيف تتعامل مع النسب والتباين إجمالاً، فضلاً عن كيفية الانتقال في الأوزان من الدقيق إلى السميك إلى الأسود علينا أن نجري التجارب حول قوام الأحرف، وأن ندون ما هو تأثير البسط والضغط الأفقي وتغيير الأوزان على الحروف في سياقات متعددة. اللائحة لا تنتهي، والتجارب لا تنتهي، فلماذا لا نسبر أغوارها؟ ندعو لدراسة وإجراء التجارب على تأثير الأدوات على العربية، وعلى تأثيرها في التطبيقات المختلفة للخط الطباعي، فضلاً عن إزالة هذا الأثر عن أشكال الحروف. نطلب ألا نبقى أسرى التقليد، وإنما أن نبني على التقليد فضاءات تشكيلية تقوم بتمثيل ثقافتنا المعاصرة. نشجع مصممي الخطوط الطباعية العربية الناشئين/ات أن يغوصوا في أعماق إرثهم الجرافيكي، وأن يفهموا هوياتهم/ن البصرية، لأنهم/ن الذين سوف يقومون بتشكيل مستقبل المجتمعات المحلية ومهنة تصميم الخطوط الطباعية. نسأل من ملايين قراء النظام الكتابي العربي أن يطالبوا بتجربة قرائية مثلى، وذلك لأن الحرف هو تجسيد

لمعرفة شعوبهم؛ وبما أنه لا يكون بمقدورنا تغيير السياقات السوسيو-سياسية للأمم التي تكتب بالعربية، لدينا أقله مسؤولية حماية إنتاجها الثقافي والفكري ضمن أشكال حروفية عالية الجودة تقوم بتشريف وخدمة قواها. إختصاراً، وإلى جميع المصممين العاملين في حقل تصميم الخطوط الطباعية العربية، فإننا نتوجه بالرسالة التالية: أن نفهم أعماق الخطاطة العربية بهدف خلق خطوط طباعية عربية أكثر اطلاعاً وأكثر تعددية. لقد آن الأوان لعصرٍ جديد في تصميم الخط العربي، تكون أسس الخط فيه هي مصدر المعلومات لتشكيل الخطوط الطباعية. يبدو طلبنا هذا بسيطاً، وهو بالفعل كذلك. الواقع أنه ليس هنالك من دقة في عملية فهم الخط اليدوي والانتقال منه إلى الخط الطباعي، إلا أنه في النظام الكتابي العربي - وخلافًا للمعتقد الشائع - فهذا الجسر لم يتم بناؤه بعد. نحتاج لنظريات حول الأنظمة النسبية، والأداء في تباين السماكات، وقواعد الخط منها ما هو ثابت ومنها ما هو خاص بالقلم، وأين تجري عملية التعويض البصري، وكيف تتعامل مع النسب والتباين إجمالاً، فضلاً عن كيفية الانتقال في الأوزان من الدقيق إلى السميك إلى الأسود.